السنة الحادية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
باريس شارع جوفرو ماري نمرة ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة

قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٥
ومع التودد والعلاوات فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المحل راساً
بطوابع بوستة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
5, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

عدد ٩ باريس فى ١٤ ربيع الآخر سنة ١٣١٥

رحلتى الوطنية . للاستانة العلية

هنوا يا ابناء الشرق شيخكم ابونظاره . على رحلته العطارة . حقا رحلة تكتب بماء الذهب . ياما ربنا فعله عجب . فى عشرة ايام . رحت استنبول ورجعت لباريز يا كرام . احفظ لنا يارب العالمين . مولانا امير المؤمنين . صاحب المقام الارفع . والعلم الابرع . اللى شهدت بشهامته امم الشرق والغرب . وانتصرت جيوشه الشامخة فى الحرب . اما انا يا اخوانى مغرم . فى حب عبد الحميد الاعظم . كيف لا وافندينا الخليفة عز نصره كرمنى وسمح لى بتقبيل ايديه الشريفة . انا يا اخوانى حظيت بمقابلة ومخاطبة ملوك عظام . اما وحياة اولادى عمرى ما رايت مثل سلطاننا يا كرام . حلم ولطف وظرف وكرم وجود . محبوب ومحترم وموقر ومبجل عند مسلمين ونصارى ويهود . وكلهم بيض وسود وحمر . اراهم داعيين لجلالته بالعز وطول العمر . ما حدش غيره نوّر وجه مستقبل الاسلام بظفر جيوشه الجرارة . يا إلهى احرسه لنا وفرّح بعلو شانه عبدك ابو نظارة .

اما ما كان من امر رحلتى . اسمعوا قصتها بكلمتين وهنونى على نصرتى . سافرت من باريس يوم الجمعه المبارك فى ٢١ ربيع الاول عند الغروب . متوكلا على المولى لبلوغ المقصود والمرغوب . وبعد ليلتين ويوم سفر سكة الحديد والوابور طاير بيا كانه عصفور . وصلت فيينا عاصمة الممالك النمساوية . ووجدت هناك فى انتظارى حبايب وحرباجية . فتلقونى احسن ملتقا ومضيت معهم يوم وليلة عال . اهديتهم نسخ عديدة من التودد والجرنال . لتوزيعهم على محبى دولتنا العلية . وعلى من تهمه مسالتنا المصرية . وتذاكرنا وتحادثنا فى احوال الاوطان . وفيما تقاسيه مصر من جور الانكليشمان . وحمدنا المولى على ما رزقه خليفتنا المبروك من النصر الزايد . والظفر اللى نجاحه على الاسلام عايد . وفى يوم الاتنين صباحا نهار سعيد . ركبت سكة الحديد . لتتميم سيرى الى دار السعادة . ومستقر السيادة . وجريت فى تيار السفر على الوابور الطيار . وبعد يومين وليلتين وصلت استنبول تخت الفخر والوقار . ولما نزلت بالمحطة لم اشعر الا ومندوبا عاليا وضع يده فى يدي . وهنالى بالسلامة من طرف تاج راسى فمن شدة الفرح سال دمعى على خدي . ورفعت عينى الى السما وقلت يا رحمن نجينى من عين الحسود واحفظ لى تعطفات مولانا السلطان . ثم اديت السلام على حضرة المندوب واهديته ازكى تحياتى . وكلفته بان يؤدى للحضرة الشامخة الشاهانية تشكراتى . على هذا الاعتناء الجزيل . وان كنت لست اهلا لهذا الاعتبار الجليل . وقلت له ان هذا الاكرام نسانى . مشقة السفر وتعبه واحيانى . وولد فى فكرى الامل ببلوغ مآربى من تادية الواجبات .

هذا وبعدما قضيت الاستراحة ركبت اسرع العربات . وقصدت سراية يلدز المحمية . وزرت ارباب الدولة الجليلة الحميدية . فتشرفت بتقديم ازكى تسليماتى . واوفى احتراماتى . الى دولتلو الغازى عثمان بطل بلاونه الشهير . والى صديقى الافخم باشى الشريفجية الباشا منير . والحاج علي بك المعروف بالتقوة والاستقامة . وسعادة الباشكاتب الهمايونى تحسين بك العلامة . وغيرهم فلان باشا وفلان بك وفلان افندى . ممن له سابقة لطف ومعروف وجميل عندي . فلقت من انسانيتهم ولطفهم غاية الاكرام . وحمدت البارى على ذلك وطلبت منه تعالى النصر للاسلام . واخبرت هولا السادات بان القصد الوحيد بمجيئى هنا تهنئة مولانا الخليفة المعظم على ما اولاه من السرور بالنصر والظفر مولاه . فقالوا لى تفضل يا شيخ لغدى يوم الجمعة المبارك وباذن رب العالمين . تحظى بمشاهدة رؤية امير المؤمنين . فانبسطت للغاية . وخرجت متبهجا من السراية . ادعو لهذه الدولة السامية الحميدية . بالعز والهناء والثروة الابدية

وفى يوم الخميس زارونى الاصحاب وكتاب الجرانيل . وتكلمنا طويلا فى احوال وادى النيل . فقلت لهم بان قد كان فيما

تقدم منذ حلول الانكليز بمصر. املنا فى خلوصنا منهم فى ربنا وفى سلطاننا فريد العصر. وقد زادت الامال ونمت واخذت تتفرع فى الديار النيلية. منذ ظفر الجيوش الشاهانية. الذى ارتجت من شهرته جميع اقطار الارض. طولها والعرض. وعلمت الامم ما لدولتنا العلية من القوة والبسالة وحسن الراى والتدبير. وان سكوتها هذا الزمن ماكان الا محبة فى السلم الخطير

وفى التالى وهو يوم الجمعة رحت سراية يلديز العامرة. دار السعادة الفاخرة. وكان قريبًا من الظهر فبهجت عيونى وشرحت صدرى وسرّت روحى بالمنظر اللى ماله مثيل. ذهاب الحضرة الشامخة السلطانية الى الجامع الحميدى الجليل. ما اعظم وافخر هذا الموكب الشاهانى. ماينشرح فصيح ولعجز عن وصفه لسانى. ولما صاح المؤذن بالاذان. تذكرت قول والدتى المرحومة ياخلان. وهو ان الدعا فى وقته يستجاب فنهضت على قدمىّ. ورفعت الى السما يدىّ. ودعيت بكل الخير للخليفة المعظم. والسلطان المفخم. اما ناس الافرنج اللى كانوا للفرجة هناك لما راونى قمت ورفعت يدىّ ودعيت. تغامزوا علىّ وظنوا انى اختليت. لكن لما اخبرتهم بالحقيقة قالوا يا مون شير ادعى بالنيابة عنا لافندينا بالخير. فصحت پادشاهم چوق يشاه فقالوا اجمعين. (مش برطانهم بل بلسان العرب) امين. فخيل لى حينئذ بان الى النظارة محاط بالكواكب السيارة. هذا ولما انتهت الصلاة عاد مولانا السلطان مصحوبًا بامراء الدولة الكرام. ورجالها الفخام. والعالم والجنود يدعون لسيدهم صاحب العصر. بدوام النصر. عندها دعيت داخل السراية للحضور لتوزيع النياشانات لمن جاهد فى حرب اليونان. واصيب بالجرح ثم برى بعون الرحمن. اما المنظر ياسيادى. اخذ بمجامع فوآدى. خصوصًا المقالة اللى سمعتها اخذت محلًا واثرًا من الفصاحة الشاهانية. والافكار الفريدة الحميدية. وبعدما تقلدوا الابطال بالنياشين. دقت الموسيقة وصاح الجميع بالعز وطول البقاء لامير المؤمنين. وبعدها ببرهة اخذ لحامن يدى صاحب الدولة منير باشا وقدمنى الى الاعتاب الشاهانية. فقبلت يد سيدنا الكريمة الملوكية. فامر بالجلوس لسعادة الباشا منير. ولعبده الفقير. وحيانى وبالسلامه هنانى. عندها قبلت الارض بين يديه ياسادة. ودعيت له بالهنا والسعادة. وهنيت جلالته بالنيابة عن ملوك وامراء الشرق والغرب. على ما اولاه مولاه من النصر والظفر فى الحرب. وكانوا كلفونى باداء هذه التهانى بمكاتيب سامية بديعة المعانى. ثم استاذنت وتكلمت فى شان الاوطان. وقلت ان امل مصر كله فى ربنا ومولانا السلطان. ودار الحديث فى شوون عديدة. وتنورت من افكاره الحميدة. ورايت ان حبه زايد مش بس لينا يا مصريين. الا فى جميع المسلمين. وفيما انصرف اعطانى. وسام الشفقة الشاهانى. المرصع بالياقوت والالماس. لحرمى فقبلته ووضعته على العين والراس. وانعم عليها ايضًا بنشان الصنائع الجميلة. وبعد ما زرت بامره العالى الشفاخانات الجهادية. والقيت على المجاريح خطب تهنية. وطلبت لهم الشفا من رب العالمين. وناديت معهم بالعز لامير المؤمنين. ركبت الوابور ووصلت باريس. يوم عيد الجلوس الهمايونى الانيس. ودعيت كالعادة الخلان. وفرحنا جميعًا بالعيد الهمايونى ودعينا بالعز لمولانا السلطان. ثم وتشرفنا بارسال تلغراف لدولتلو منير باشا كبير التشريفجية. ليتفضل علينا ويهنى بالنيابة عنا الحضرة الشامخة الشاهانية. فاجابنا واخبرنا بتلغراف ان جلالة الخليفة المعظم قبل والسرمن التهانى. ففرحنا بذلك انا وجميع اخوانى. ونادينا بالعز لامير المؤمنين. وبالهنا والثروة لجميع العثمانيين

اتحاد فرنسا وروسية

كتبت فى الموضوع ده مقالة فى القسم الفرنساوى من العدد دا وبها هنيت اخواننا الفرنسيس على المعاهدة العظيمة دى اللى لاشك ينتج لهم منها كل خير وتحفت فخامة رئيس الجمهورية المعظم بكلمتين لطاف طراف على القبول والاكرام اللى حصل لجنابه فى عاصمة الروس ادان مدة زيارته الى جلالة القيصر هللوه الاهالى واحترموه القيصر والقيصرة وارباب الدول وامراها. الحاصل فى المقالة المذكورة اظهرت حبى وصداقتى لدولة فرنسا المحبوبة ولرئيس جمهوريتها صديق دولتنا العلية وعملت على الامر دا رسم عال يراه حضرة القارى فى الصفحة الرابعة صورت فيه المصرى والسودانى والهندى قايمين على المستر بول الانكليزى تدهم يغرتكوه وهو هربان منهم وصورت الفرنساوى والروسى وبيد كل واحد منهم بيرق امته وهذا ملخص ماقالوه الى ابنا مصر والسودان والهند دد هدوّ روعكم لان الصبر جميل وتيقنوا ان دولتى فرنسا وروسية بمنه تعالى تخلص امم اسية وافريقة من عبودية الانكليز وظلمهم.

prudent comme tous les Orientaux, il sut garder pour lui ses réflexions, ses pensées, et cet enfant de neuf ans, ce diplomate futur, eut la prudence de tout voir, de tout entendre et de ne pas parler.

En 1848, le trône de Louis-Philippe s'écroula et la République française fut proclamée à Paris; les provinces suivirent ce mouvement.

Ce coup de foudre ébranla et réveilla l'Europe qui, de toutes parts, frémit et se leva.

Vienne, Berlin, Bade, Milan, Prague, Pesth, Naples s'insurgèrent. Le peuple descendit dans les rues. Metternich tomba et aussitôt, de partout, les noms de Kossuth, Mazzini, Garibaldi, Manin retentirent. Ce dernier s'empara de Venise et y soutint un siège immortel. Méhémet-Ali et son fils Ibrahim étaient à Naples. Effrayés, ils se hâtèrent de rentrer pour surveiller les événements, et presque aussi inquiets que les autres rois de l'Europe, ils se demandèrent si c'était la fin de toutes les royautés ?

Mais Abbas, gouverneur du Caire, tenait l'Egypte dans sa main de fer et nul n'osa se compromettre. Italiens, Anglais, Français cachèrent leurs opinions, car leur tête était courbée sous le sabre d'un homme sans merci qui n'eût pas hésité une seconde à se débarrasser aussitôt de tout individu qui eût seulement été soupçonné d'être suspect.

Quoique la paix de la rue n'eût pas été troublée, la grandeur des événements hâta la fin d'Ibrahim. Atteint depuis longtemps, condamné par les médecins, le fougueux Pacha mourut le 10 novembre de cette année et son décès mit la couronne sur la tête d'Abbas, son neveu, qui régnait déjà, par le fait, avec l'appui de la Turquie, depuis l'affaiblissement moral de celui qui avait été le grand Méhémet-Ali.

On prévit, dès lors, que l'Egypte allait changer d'orientation et les Anglais, qui guettaient cette proie, accoururent de Londres, officiers, marchands, administrateurs, aventuriers, sous tous les prétextes, sous tous les déguisements, pour s'emparer des avenues du pouvoir, armée, finances, travaux, industrie, dès que le moment serait venu.

(à suivre).

الاحتفال بعيد الجلوس المأنوس
فى دار السعادة

ان عيد الجلوس لما قد تبدى
اشرق السعد فى ذرى الاقبالِ
وتوالت رُسل البشائر تترى
لمقام الاسعاد والاجلالِ
فابتهلنا الى الاله جميعاً
بدعاء يبقى على الاجيالِ
ان يديم الاله عرش علاه
فى سرورٍ وصحة ومعالِ

لا غرو اذا سطعت شموس المسرات وانجلت عروس الايناس وابتهجت قلوب العوالم فى مشارق الارض ومغاربها احتفالاً بهذا العيد السعيد الذى زهت ازهاره وسمت انواره وتألقت اقماره لانه خير مهرجان تتوجت فيه السعادة باكليل الفخر والسيادة ودنت له العلياء فطاولت الارض السماء وعقدت عليه الضمائر قبل عقد الخناصر وابتسمت فيه الثغور مذ اورقت عيدان سرير الملك من فرط السرور وناهيك بعيد الجلوس المأنوس واشراق الشموس اذا اعطر بعد عروس فسرايها اليراع على سماء القرطاس ونثر من درر معانيك وغرر مبانيك ما يصح ان يكتب بالنور على وجنات الحور حيث فى مثل هذا اليوم المبارك من شهر شعبان المعظم سنة ١٢٩٣ اشرقت ميامن العز والاقبال على سائر الامم بجلوس جلالة مولى الانام وحامى حمى الاسلام سلطان البرين وخاقان البحرين المحفوف بالنصر والتأييد الغازى فى سبيل الله السلطان عبد الحميد ايد الله شوكته وايد بالعز صولته ودولته مدا الدهر والايام ما دام الاسلام

ولما كانت الاستانة العلية ممتازة عن جميع الاقطار والامصار بشرف المقام الاقدس والعرش الشاهانى الانور فقد ساعدنا الحظ برؤية الافراح الحميدية فى هذا البلد الامين فراقنى ما شاهدته من الاستعدادات الباهرة والمناظر الناضرة فى تلك الارجاء المزدانة بالانوار والازهار والاشكال البديعة المنبسطة على اقواس جميلة تتلالأ بها الانوار البهية وبازائها الاشجار والانهار تمثل نضارة الطبيعة وترصيف النجوم ونوافح الازهار يتهاداها النسيم ويمنحها للحضار فما ابهج هذه الليلة وما الطف بورها الذى كان محفوفاً بيمن رعاية الخليفة الاعظم ولقد سمعت فيه ما تحق

الذكر من الثنا العاطر والشكر الجزيل على حضرات رجال المابين الذين كانوا يقابلون العموم بوجوه ناضرة وعلى الاخص منهم سعادة الافخم تحسين بك باشكاتب المابين ودولتلوا فخم منير باشا والحاج على بك سرقرنا ولطيف بك ولا عجب فالشى من معدنه لا يستغرب وحسن الاعمال تمدح الرجال

ومن الزينات البديعة التى يعجز عن وصفها لسان البيان سراى بلدير العامرة وقلعه يخشه والزينة التى اعدها دولتلو افندم البرنس سعيد باشا حليم فى يكى كوى والتى اعدتها والدة الامير العباس فى ناحية ببك والتى اعدتها الاسرة الملوكانية فى جهة نشنطاش وغيرها مما لا يحصى ولا يعد وبالجملة فالاستانة العلية لا يستطيع وصفها فى ذلك اليوم اى كاتب كان ادامها الله كعبة للاسلام وملجأ للانام فى ظل جلالة امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين السلطان عبد الحميد خان جعل الله جميع ايامه مقرونة بالعز والنجاح والسرور والانشراح ما قيل حى على الفلاح دار الخلافة فى ٤ ربيع الاخر سنه ١٣١٥

محمود زكى

حرب الدولة العلية العثمانية مع اليونان

تأليف سعادة الفاضل النحرير سليمان توفيق بك الذى حضر من ابتداء الحرب الى آخرها فى قطعة تساليا مع المعسكر الهمايونى بصفة كونه مخبر للجرائد التركية وبه ١٥٠ قطعة من الرسومات والصور البديعة . سيترجمه الى اللغة العربية السيد محمد افندى القبانى صاحب جريدة ثمرات الفنون فى بيروت وسيترجمه ايضا سعادة المؤلف الفاضل الى اللغة الفرنساوية اجابة لطلب الكثير من الاحباب

VINGT-ET-UNIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 9. 12 Septembre 1897

ABONNEMENTS :
Avec la revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

VOYAGE D'ABOU NADDARA A CONSTANTINOPLE

Abou Naddara a tenu à faire un nouveau voyage à Constantinople dans le but de déposer au pied du Trône Impérial les félicitations de plusieurs princes Musulmans et de nombreuses notabilités d'Asie et d'Afrique qui l'avaient chargé d'exprimer à l'illustre Padichah leur enthousiasme pour les glorieuses victoires de l'armée turque.

Parti de Paris le 20 août au soir, Abou Naddara était de retour le 31 au matin, de manière à pouvoir présider le banquet intime qu'il donne chaque année chez lui à ses compatriotes égyptiens à l'occasion de l'avènement de S. M. I. le Sultan Ghazi Abd-ul-Hamid Khan II.

Dans ce temps si limité, il a accompli ce voyage patriotique, ce pèlerinage au siège du Khalifat et il a été admis à présenter à l'Auguste Monarque, les hommages de ses frères d'Orient, ce qui était le rêve de toutes ses nuits.

Pendant les trois jours qu'il a passés à Constantinople, le Cheikh a été l'objet des marques réitérées de la Haute bienveillance et de la confiance de Sa Majesté.

L'illustre Souverain a daigné l'inviter à assister, dans l'enceinte intérieure du Palais, à la distribution des médailles aux soldats blessés.

Le discours Impérial, prononcé dans cette imposante cérémonie, était très touchant et a profondément ému les hauts dignitaires admis à cette cérémonie intime.

Les soldats blessés, au nombre de 68, étaient précédés de la musique du 5e régiment de la garde et de l'étendard en soie rouge, préparé spécialement en commémoration des dernières victoires, portant l'inscription *La-ilah-ill'-allah*, qu'on avait fait sortir du Palais Impérial avec le cérémonial d'usage.



تقليد من جاهد في حرب اليونان بالوسام الشاهاني الحربية

DISTRIBUTION DES MÉDAILLES ET RÉCOMPENSES
aux soldats Ottomans de la guerre Turco-Grecque

A droite de l'étendard se tenaient: LL. EE. les maréchaux Riza pacha, ministre de la guerre; Ghazi Osman pacha, grand maréchal du Palais et Zéki pacha, grand maître de l'artillerie.

S. E. Tahsin bey, premier secrétaire du Palais, a donné lecture d'un grand ordre du jour impérial. Puis le maréchal Chevket pachat, commandant de la garde impériale et S. E. Tahsin bey, ont attaché sur la poitrine de chaque soldat les médailles de la guerre. Pendant ce temps, la musique jouait la marche Hamidié. D'un autre côté, S. E. le maréchal Chakir pacha, chef de la maison militaire de S. M. I. le Sultan et S. E. Fayk bey, chambellan, remettaient les cadeaux en argent.

A l'issue de cette cérémonie, la musique a sonné le salut et les médaillés ont crié encore une fois *Padischahim tchok yacha*.

C'est à l'issue de cette belle cérémonie qu'Abou Naddara a eu l'honneur de présenter à S. M. I. le Sultan ses vœux et ceux de ses compatriotes; le Souverain a bien voulu confirmer ses paternels sentiments de bienveillance pour les Egyptiens et lui exprimer toute sa joie de voir les peuples musulmans s'unir dans une même pensée d'allégresse à l'occasion des victoires ottomanes et de profonde reconnaissance pour le Khalife de l'Islam.

Ces augustes déclarations ont remué jusqu'au fond de l'âme Abou Naddara qui garde, comme un dépôt précieux, les paroles d'encouragement et d'éloges pour son zèle et sa fidélité, qui lui ont été confirmés, à plusieurs reprises par les plus hauts personnages de la Cour.

C'est donc avec un cœur réjoui et reconnaissant qu'Abou Naddara a quitté la capitale de l'Empire ottoman, emportant l'espoir autorisé d'y retourner à des intervalles réguliers, comme on revient à des sources salutaires, pour y puiser de nouvelles forces et s'y retremper pour le bon combat. HADJY EL H'SCÉN.

Nos lecteurs apprendront avec un vif plaisir que la femme de notre Directeur vient d'être décorée, par S. M. I. le Sultan, de l'Ordre Impérial du Chéfakat, enrichi de brillants et rubis, pour les nombreux services rendus par son mari à la Turquie, ainsi que de la médaille ottomane des beaux arts pour son talent comme éminente pianiste et compositeur de musique.

Mme Abou Naddara avait eu l'insigne honneur de dédier une mélodie franco-turque de sa composition à l'Auguste Souverain en souvenir des éclatantes victoires remportées par les armées impériales. LA RÉD.

LE VOYAGE DE S. E. FELIX FAURE EN RUSSIE

Tous les Ottomans en général et les Egyptiens en particulier ont applaudi avec enthousiasme au succès du voyage de S. E. le Président Félix Faure à Saint-Pétersbourg et à la proclamation solennelle de l'alliance franco-russe. La France est heureuse d'être représentée par un homme aussi remarquable et aussi sympathique que M. Félix Faure; on ne saurait trop admirer son esprit élevé, son tact exquis, sa distinction et sa courtoisie, alliés à une énergie exceptionnelle, qui en fait un chef d'Etat de premier ordre.

L'alliance franco-russe nous comble de joie, nous autres Egyptiens, parce que nous avons l'espoir qu'elle réalisera l'affranchissement des peuples d'Asie et d'Afrique qui gémissent sous le joug écrasant de la Grande-Bretagne.

S. M. l'Empereur de Russie a dit que l'alliance était conçue dans une idée « de droit, d'équité et de justice »; il nous semble que ces paroles visaient spécialement la situation de l'Egypte qui est occupée contre tout droit et en dépit de toute justice.

Nous faisons donc nos vœux pour la durée de cette alliance et pour la continuation des excellents rapports qui existent entre la France, la Russie et l'Empire ottoman.

Les acclamations qui ont accueilli le Président de la République à sa rentrée dans Paris, nous ont profondément touché; d'abord parce que nous aimons sincèrement cette généreuse et aimable nation française qui nous accorde une si cordiale hospitalité et que nous tenons à nous associer à toutes ses joies et à ses triomphes : ensuite parce que, plus la France sera puissante et redoutable, plus ses remontrances en faveur de l'Egypte ont chance de s'imposer à l'Angleterre. ABOU NADDARA.



بيان هذا الرسم في مقالة « اتحاد فرنسا وروسية »

L'ALLIANCE FRANCO-RUSSE
et les peuples qu'Albion opprime.

Le Français et le Russe. — Patience, mes amis : je comprends votre légitime exaspération contre l'égoïsme et la dureté de l'Angleterre, mais le moment de vous révolter n'est pas encore venu; laissez faire les deux alliées fidèles, la France et la Russie, toutes deux amies et protectrices des nations orientales et des peuples musulmans; espérez tout de leur entente et vous verrez que l'heure de votre libération est plus prochaine que vous le pensez. A. N.

Nos sincères félicitations à notre cher et excellent ami M. E. Crespi, pour la haute distinction honorifique dont il vient d'être l'objet.

S. M. I. le Sultan, pour récompenser son dévouement à son Auguste Personne et à son Empire, lui a conféré la deuxième classe du Medjidié.

L'ÉGYPTE AU XIXe SIÈCLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT (*)

Par M. AIMÉ VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh

I

ENFANCE

(suite)

Plus polyglotte qu'aucun enfant de son âge, Abou Naddara amusait jusqu'à l'entourage de son père, et, peu à peu, sa réputation devint si grande qu'on en parla dans les bureaux du ministère, au palais, à Choubrah, et jusque dans la famille de Méhémet-Ali, dont les fils ne tardèrent pas à s'intéresser à ce petit phénix.

Dès lors, on espéra pour lui les plus hauts emplois et on le mit à même de se rendre digne du rang que lui promettait l'avenir.

A cinq ans, on lui donna des maîtres et on lui enseigna la lecture et l'écriture, car le Koran a dit :

« Lis. C'est le Seigneur qui a enseigné à l'homme à se servir de la plume. C'est lui qui lui a enseigné ce qu'il ne savait pas. »

Plus tard, on l'initia aux sciences générales et, dans toutes, il émerveilla ses professeurs.

Ce fut au milieu de ces études et de ces leçons qu'un grand événement vint frapper son ardente imagination. Si ses camarades y donnèrent peu d'attention, lui, plus perspicace, plus avancé, en ressentit une violente commotion et il lui sembla qu'il en devinait la portée. Seulement,